وجزمه في هذا المعنى انه لو جزم لكان
ينفي النصر وعدا مطلقا كانه قال
ثم شتانهم وقصتهم التي اخبركم عنها
او اتركم بها بعد التولية انهم مخذولون
مستف عنهم النصر والقوة لا ينهضون
بعدها بجناح ولا يستقيم لهم امر كما اخبر
عن حالهم بين قريظة والنضير ويهود
خيبر فان قيل ما معنى التراخي في
ثم اجيب بان معناه التراخي في
الرتبة لان الاخبار بتسليط الحد
لان عليهم اعظم من الاخبار بتوليتهم
الادبار **ضربت عليهم الذلة** اي هدر
النفس والمال والاهل وذل التمسك
بالباطل والجزية **اينما ثقفوا** اي حيثما
وجدوا فلا عز لهم ولا اعتصام في
سائر احوالهم **الا** اي في حال اعتصامهم
بحبل من الله اي بذمة الله او
كتابه **وحبل من الناس** اي بذمة
المسلمين او بدين الاسلام واتباع

سبيل

سبيل المومنين اي لا عز لهم قط الا هذه
الواحدة وهي التجاوهم الى الذمة
لما قبلوه من الجزية او دين الاسلام
وباؤا اي رجعوا **بغضب من الله**
اي مستوجبين له **وضربت عليهم**
المسكنة كما يضرب البيت على اهله
فهم ساكنون في المسكنة غير ظاعنين
عنها كثيرون الفقر والمسكنة ه
وفسر اكثر المفسرين المسكنة بالجزية
وهم اليهود **عليهم لعنة الله وغضبه**
قال البيضاوي واليهود في غالب
الامر فقراء مساكين انتهى **ذلك**
اي الكفر والقتل وضرب الذل ه
والمسكنة والبوء بالغضب كائن
بانهم اي بسبب انهم **كانوا يكفرون**
بايات الله ويقتلون الانبياء بغير
حق ذلك اي الكفر والقتل **بما ه**
عصوا وكانوا يعتدون اي كائن
بسبب عصيانهم واعتدائهم ه

Copyright © King Saud University